

## يوم علمي لصيدلة فيلادلفيا



افتتح الأستاذ الدكتور محمد عواد رئيس جامعة فيلادلفيا فعاليات اليوم العلمي لكلية الصيدلة في جامعة فيلادلفيا. وأكد الدكتور رئيس الجامعة على أهمية المشاركات الفاعلة للطلبة أنفسهم أو بالتعاون والتشارك مع أعضاء هيئة التدريس وذلك تدريباً وتمكيناً لهم في البحث العلمي التطبيقي. وقال: أمل أن تكون كافة أيام الدراسة أياماً علمية تدريسية وبحثية تشاركية لما فيه خدمة المجتمع والسهرة على سلامته وبخاصة أن بلدنا الأردن يزخر بالنباتات الطبية والعطرية التي يمكن دراستها والإفادة منها في التوصل إلى أدوية نباتية لمعالجة الكثير من الأمراض ذات الطبيعة المحلية لا بل والعالمية. وأضاف أنه تم تخصيص عشرات الآف الدنانير لمختبرات كلية الصيدلة ومتطلبات الأبحاث فيها وهذا ما دأبت الجامعة عليه في دعم البحث العلمي وتوفير كافة مستلزماته المادية والعضوية والبشرية.

وألقى الدكتور عبدالمطلب جابر عميد كلية الصيدلة كلمة في الاحتفال قال فيها: مجالنا الصيدلاني في هذا اليوم هو "المكملات الغذائية والنباتات الطبية وتأثيرها على الصحة العامة". والمكملات الغذائية هي

مستحضرات تتركز فيها العناصر ذات الأثر الغذائي أو الفسيولوجي للجسم التي من شأنها تكملة النظام الغذائي للجسم في حالة فقدانها من هذا النظام أو عدم تناولها بكميات كافية. ويتناولها الأشخاصُ أملاً في تحسين صحتهم العامة أو العلاج من بعض الحالات المزمنة. وتجدر الإشارةُ إلى أن المكملات الغذائية ومستحضرات الأعشاب الطبية لا تُعدُّ منافسة للعلاجات الكيميائية بل يُكمّل بعضها البعض الآخر. وحسب منظمة الصحة العالمية، إن حوالي ٢٥% من العلاجات الحديثة أصلها من النباتات.

وقدّرت إحدى الدراسات الأمريكية أجريت في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦ أن حوالي ٥٠% من البالغين في الولايات المتحدة الأمريكية يتناولون هذه المنتجات بشكل ما، كما أن مبيعاتها وأعداد متناولها في تزايد مستمر. وحسب أحد التقارير فإن الأمريكيين ينفقون حوالي ١١ بليون دولار سنوياً على الفيتامينات والمكملات المعدنية. ومن المكملات الغذائية، يُذكر الفيتامينات والمعادن والأحماض الأمينية والدهنية أو أي مادة تستخدم لاستكمال النظام الغذائي للجسم، هذا بالإضافة إلى الألياف والأعشاب وأي نباتات طبية أخرى. ومن الممكن أن تتضمن هذه المنتجات عنصراً غذائياً منفرداً أو خليطاً من عددٍ عناصر. وتسوّق هذه المنتجات على هيئة أقراص أو كبسولات أو مساحيق أو شرابيات.

وتم خلال اليوم تكريم المشاركين به، كما افتتح رئيس الجامعة فعاليات المعرض الذي أقيم على هامش اليوم العلمي. واشتمل اليوم العلمي على محاضرات علمية تحدث خلالها كل من: الدكتور نوفل نعمان، الدكتورة بشرى عبدالهادي، الدكتورة هناء الكيلاني، الدكتورة إيمان العواملة، الدكتور هاشم طه، الدكتورة ناديا أبو نعمة، الدكتور معاذ الزغول، المهندسة سمر أحمد، الدكتور عوني خريس، الدكتور نضال الدوري، الدكتورة فدوى النجداوي، الدكتور عماد القريوتي، الدكتور طلال أبو رجيح، الدكتور منير مرايات.